



Dirâsah Taqâbuliyyah Baina Al-Lughah Al-'Arabiyyah Wa Al Lughah Al-Indûnîsiyyah 'Alâ Mustawâ Ismi At-Tafdhil Wa Al Istifâdah Minhâ Fî Ta'lîm Al-Lughah Al-'Arabiyyah Li Al Muftadi'în Al-Indûnisiyyîn

دراسة تقابلية بين اللغة العربية وللغة الإندونيسية على مستوى اسم التفضيل والاستفادة منها
في تعليم اللغة العربية للمبتدئين الإندونيسيين

Ilyas Habibulloh¹, Said Hassan Nassila², Salihu Musa Jibo²

¹Bachelor Student of STIBA Ar Raayah Sukabumi, Indonesia

² STIBA Ar Raayah Sukabumi, Indonesia

Ilyashabibulloh5@gmail.com

ملخص البحث

هدفت هذه الدراسة إلى دراسة اسم التفضيل في اللغة العربية ونظيره في اللغة الإندونيسية لاكتشاف أوجه التشابه والاختلاف بينهما من الناحية الصرفية والنحوية والدلالية أولاً، ثم إعداد وحدة دراسية لتعليم اللغة العربية على مستوى اسم التفضيل للمبتدئين الإندونيسيين بناء على نتائج هذه الدراسة ثانياً. واستخدمت المنهج الوصفي التحليلي للوقوف على خصائص اسم التفضيل في اللغتين العربية والإندونيسية، ومنهج التحليل التقابلي لمقارنة نظام اسم التفضيل بين اللغتين العربية والإندونيسية واستنباط التشابه والاختلاف بينهما. وقد توصلت هذه الدراسة إلى نتيجتين؛ أولهما: وجود تشابه واختلاف بين اللغتين العربية والإندونيسية من الناحية الصرفية والنحوية والدلالية، وثانيهما أنه يمكن الاستفادة من نتائج هذه الدراسة في إعداد وحدة دراسية لتعليم اللغة العربية على مستوى اسم التفضيل للمبتدئين الإندونيسيين.

الكلمات المفتاحية: دراسة تقابلية، اسم التفضيل، تعليم اللغة العربية.

Abstract

This study aimed to knowing degree of comparison between Arabic and Indonesian to find out the similarities and differences in terms of morphology, syntax, and semantic to preparation of the lesson to teach Arabic language at the level of the comparison of adjectives for the Indonesian beginners based on the results of this contrastive study. This study used descriptive analytical

methodology to identify the characteristics of degree of comparison in Arabic and Indonesian, and used method of comparative analysis to compare the Arabic and Indonesian at the level of degree of comparison and to deriving of their similarities and differences. The results of this study are: the first is there are similarities and differences of degree of comparison in Arabic and Indonesian in terms of morphology, syntax, and semantic, and the second is the results of this study can be used in preparing Arabic language lesson at the level of degree of comparison for the Indonesian beginners. **Keywords:** Contrastive Study, Degree of Comparison, Teaching of the Arabic Language.

مقدمة

لا يستغني الإنسان عن اللغة؛ فإن اللغة لها دور كبير في الحياة البشرية، وهي أهم وسيلة بها يتحدث الناس ويتبادلون الأفكار والآراء والخبرات، وبها يتطور العلم وينتقل التراث البشري من جيل إلى جيل، فبدون اللغة يستحيل وقوع ذلك كله ويصعب على كل قوم أن يعبروا عما عندهم من أغراض؛ لأن اللغة كما عرفها ابن الجني: "أصوات يعبر بها كل قوم عن أغراضهم" (jinni, 2001). ومما لا شك فيه أن اللغة العربية لها ميزة خاصة تتميز بها عن بقية اللغات؛ إذ جعل الله سبحانه وتعالى القرآن الكريم منزلاً بها كما قال تعالى: {إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ قُرْآنًا عَرَبِيًّا لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ} (يوسف: ٢)، وجعله الله سبحانه وتعالى مفصلاً بالألفاظ العربية كما قال تعالى: {كِتَابٌ فُصِّلَتْ آيَاتُهُ قُرْآنًا عَرَبِيًّا لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ} (فصلت: ٣) (Faris, 2001)؛ لهذا يمكن القول إن اللغة العربية هي أفضل اللغات وأحسنها.

واللغة العربية من اللغات التي انتشر تعليمها في شتى بلاد العالم ومنها إندونيسيا، ودخولها في إندونيسيا متزامناً مع دخول الإسلام فيها، فبدأ المجتمع يحبوها ويرغبون في دراستها ليفهموا القرآن الكريم، والآن بدأت إندونيسيا تطوير هذه اللغة، وذلك بإنشاء مدارس ومعاهد تهتم كثيراً بتعليم اللغة العربية والعلوم الإسلامية (zarkasyi, 2014). فينبغي للمجتمع الإندونيسي أن يتعلم اللغة العربية ليحصل من ذلك حسن فهم القرآن الكريم مع تطبيق ما شرعه الله سبحانه وتعالى.

وإن لتعلم اللغة العربية وتعليمها تحديات متعددة كاللحن والغلط لدى المتعلم في كلامه وتعبيره، وهذا أمر طبيعي عند اكتساب اللغة الثانية (Azhari, 2018)؛ لأن من طبيعة الإنسان أن يتأثر بلغته الأم حين يتعلم اللغة الثانية، كما قال الدكتور عبد العزيز بن إبراهيم العصيلي: "إن المتعلم تهيم عليه أنظمة لغته الأم وقواعدها وقوانينها الصوتية والصرفية والنحوية والدلالية والثقافية، وتؤثر عليه في مرحلة تعلمه اللغة الثانية تأثيراً سلبياً؛ فينقل أنظمة اللغة الأم إلى اللغة الثانية، وغالبا ما يخطئ في الأنماط التي تختلف فيها لغتان" (Al-ushoili, 2006). فلهذا

ينبغي لمتعلم اللغة الثانية أن يعرف أوجه التشابه بين اللغتين الأم والثانية ليجد سهولة في تعلمه، كما أنه ينبغي أن يعرف أوجه الاختلاف بينهما ليتنبأ بالصعوبات التي سيواجهها من خلال تعلمه اللغة الثانية. ومن الصعوبات التي يتوقع أن يجدها متعلم اللغة العربية من الإندونيسيين أنه قد ينقل قاعدة من قواعد لغته الأم إلى اللغة العربية فتحصل من ذلك أخطاء لغوية؛ إذ ليس جميع القواعد التي تستخدم متساوية بين اللغتين.

واسم التفضيل هو من أبواب علم النحو الذي لا بد لدارس اللغة العربية من الإندونيسيين من تعلمه ليرفع مستواه اللغوي. ولكن قد تحدث الأخطاء اللغوية التي تنشأ من الصعوبات المتوقعة لاختلاف القواعد النحوية في اسم التفضيل بين اللغة العربية واللغة الإندونيسية، ومن أمثلة هذا الاختلاف أن اسم التفضيل في اللغة العربية إذا اقترن بأل وجبت مطابقتها لما قبله إفراداً وتثنية وجمعا وتذكيراً وتأنيثاً، نحو: (هو الأفضل، وهي الفضلى، وهما الأفضلان، وهم الأفضلون) (Al-ghoyalaini, 1985). بخلاف ما في اللغة الإندونيسية فلا توجد فيها المطابقة، نحو: (*lelaki yang paling cerdas, perempuan yang paling cerdas, para mahasiswa yang paling cerdas*). فإن كلمة "الأفضل" تتغير صرفياً لمطابقتها لما قبلها لأنها اسم التفضيل المقترن بأل، وأما كلمة "paling cerdas" فهي لا تتغير بتغير ما قبلها من مفرد أو جمع أو مذكر أو مؤنث.

وعلى الرغم من اختلاف الأنظمة النحوية بين اللغتين العربية والإندونيسية على مستوى اسم التفضيل، فإن هناك أوجه تشابه يمكن لمعلم اللغة العربية أن يبدأ بها في تعليمه اللغة العربية ترغيباً لمتعلمها. ومن أمثلة هذه الأوجه أن اسم التفضيل في كلتا اللغتين للدلالة على أن شيئين اشتركا في صفة واحدة (Al-ghoyalaini, 1985).

وبناء على ما سبق من الكلام يود الباحث أن يكتب بحثاً علمياً بعنوان: "دراسة تقابلية بين اللغة العربية واللغة الإندونيسية على مستوى اسم التفضيل والاستفادة منها في تعليم اللغة العربية للمبتدئين الإندونيسيين" لاكتشاف أوجه التشابه والاختلاف بين اللغتين من الناحية الصرفية والنحوية والدلالية على مستوى اسم التفضيل، ثم تصميم وحدة تعليمية لتسهيل عملية تعليم اللغة العربية لدى الإندونيسيين.

منهج البحث

وأما المنهج المتبع في هذا البحث فهو المنهج الوصفي التحليلي، وهو أن يقوم الباحث بتحليل الظاهرة المراد دراستها، ثم يقوم بالربط بين الظاهرة والظواهر الأخرى المتعلقة بها من أجل تفسيرها وتحليلها (said, 2018).

نتائج البحث

أ. الدراسة التقابلية

أ.أ. مفهوم الدراسة التقابلية

علم اللغة التقابلي يقوم بالمقارنة بين اللغتين أو أكثر من عائلة لغوية واحدة أو عائلات لغوية مختلفة؛ لأن في الغالب عندما تلتقي هذه اللغات تحدث المشكلات العملية، فتيسير تلك المشكلات يحتاج إلى هذه المقارنة (Al-Fauzan, 2010).

وتنبع فكرة التحليل التقابلي من مقولة: إن كل متعلم لغة ثانية حقيقةً لا يبدأ من صفر، وإنما هو يبدأ تعلمها وهو يعرف شيئاً ما من هذه اللغة؛ هذا الشيء ما يشبه شيئاً في لغته. لذلك أن متعلم لغة ثانية قد يجد بعض الظواهر سهلة وبعضها الآخر صعبة؛ من أين تأتي السهولة والصعوبة وهو في المرحلة الأولى في تعلم اللغة؟ (Ar-Rajih, 1995)، صحيح أن المتعلم الناجح يفترض ابتداءً أن اللغة الثانية تختلف عن لغته الأم، وأن عليه أن يبذل جهده لتعلم ذلك، ولكنه أثناء تعلمه يكتشف أن هناك ظواهر تشبه أشياء في لغته الأم (Ar-Rajih, 1995).

ب. اسم التفضيل في اللغة العربية

ب.أ. تعريفه لغة واصطلاحاً

اسم التفضيل لغة: هو مركب إضافي من كلمتي اسم وتفضيل، فالاسم هو: "ما دل على معنى في نفسه غير مقترن بزمن" (Almu'jam Alwasit, 2011)، والتفضيل مصدر من فضّل يفضّل تفضيلاً، وفضّل الشيء على غيره أي: "جعله أو عده أفضل منه" (Almu'jam Alwasit, 2011) و"فضله تفضيلاً: مزّاه" (Alfairuzbadiy, 1987).

وعرف العلماء اسم التفضيل في اللغة العربية بعدة تعريفات منها أنه: "صفة تؤخذ من الفعل تدل على أن شيئين اشتركا في صفة وزاد أحدهما على الآخر فيها مثل: (خليل أعلم من سعيد وأفضل منه)" (Al-ghoyalaini, 1985).

وعند محمد عبد العزيز النجد اسم التفضيل هو: "اسم مشتق مصوغ للدلالة على أن شيئين اشتركا في صفة خاصة وزاد أحدهما على الآخر في هذه الصفة" (An-najd, 1992).

وعند الشيخ محمد بن صالح العثيمين أنه: كل اسم دلّ على التفاضل بين شيئين، وذلك إما أن يكون التفاضل في محمود وإما أن يكون في مذموم (Al-utsaimin, 2013).

ويُعرف خلاصة تلك التعريفات أن اسم التفضيل يدلّ على أن شيئين اشتركا في صفة واحدة، ولكن قد يدلّ على التفضيل بين شيئين في صفتين مختلفتين، فيراد بالتفضيل حينئذ أن أحد الشيئين زاد في صفته على الشيء الآخر في صفته، نحو: (العسل أحلى من الخلّ)، أي: هو زائد في حالوته على الخلّ في حموضته (Al-ghoyalaini, 1985).

ب.ب. وزنه

إذا توافرت شروط صوغ اسم التفضيل أو التعجب فهما على وزن (أفعل) ومؤنثه (فعلى)، نحو: أفضل وفضلى (Al-ghoyalaini, 1985)، وقد حذفت همزة (أفعل) لكثرة الاستعمال في ثلاث كلمات، وهي: خير، وشر، وحب (An-najd, 1992). فهذه الأسماء الثلاثة كلها اسم التفضيل، وأصلها (أخير، وأشر، وأحب) ويجوز إثباتها على الأصل وذلك قليل في خير وشر، وكثير في حب (Al-ghoyalaini, 1985).

وأما كل فعل لم تتوافر فيه شروط صوغ اسم التفضيل أو التعجب يتوصل إليه بجائز (أي: فعل توافرت فيه الشروط) يصاغ منه ويؤتى بمصدره مفعولا في (ما أفعل) ك (ما أشد دحرجته)، وتمييزا في (أفعل من) ك (هو أشد احمرارا من الدم)، ومجرورا بالباء في (أفعل) ك (أشد بالاحمرار) (As-suyuthi, 1980).

وأما المنفي والمبني للمجهول فيؤتى بمصدرهما غير الصريح إبقاءً للفظهما نحو: ما أكثر ألا يقوم، وأن يُضرب، فإن أمن اللبس جاز كون المصدر صريحا نحو: ما أسرع نفاس فلانة (As-suyuthi, 1980).

ب.ج. شروط صوغه

تبنى صيغتا التعجب واسم التفضيل إذا توفرت الشروط التالية (As-suyuthi, 1980):

١. فعل ثلاثي الأحرف، فلا يصاغ اسم التفضيل من فعل غير ثلاثي كأكرم، وتعجب، وارتفع، واستغفر.
٢. فعل مثبت، فلا يصاغ من فعل منفي، مثل: ما ندم.
٣. فعل متصرف، فلا يصاغ اسم التفضيل من فعل جامد غير متصرف، مثل: بثس وليس.
٤. فعل مبني للمعلوم، فلا يصاغ اسم التفضيل من فعل مبني للمجهول، مثل: جلس، وكتب.
٥. فعل تام، فلا يصاغ اسم التفضيل من فعل ناقص، مثل: صار، وكان، وأصبح.
٦. قابل للتفضيل، فلا يصاغ اسم التفضيل من "مات" لأنه لا يقبل التفضيل؛ إذ لا مفاضلة في الموت، لأن الموت واحد. ولكن إذا أريد بمعنى الموت الضعف على سبيل المجاز فيجوز ذلك، نحو: (زيد أموت قلبا من أحمد) أي: أضعف.
٧. غير دال على لون أو عيب أو حلية، فلا يصاغ اسم التفضيل من (سود) لأنه يدل على لون، ولا من (عمي) لأنه يدل على عيب، ولا من (كحل) لأنه يدل على حلية. فلا يجوز أن يقال: (أحمد أعمى من زيد).

ب.د. حالات اسم التفضيل

١. تجرده من أل والإضافة

إذا تجرد اسم التفضيل بأل والإضافة ترتب على ذلك حكمان وهما (Hisyam):

أ. أن يكون مفردا مذكرا دائما في جميع الأحوال

ب. أن تتصل به (من) الجارة تجر المفضل عليه. نحو:

تذكير	تأنيث
إفراد	القلم أرخص من الكتاب
تثنية	هذان الكتابان أغلظ من ذاك الكتاب
جمع	هتان الشجرتان أعلى من تلك الشجرة
	المجتهدون أفضل من الكسالى
	المجتهدات أفضل من المقصرات

وقد تكون "من" مقدرة، كما قال تعالى: {وَالْآخِرَةُ خَيْرٌ وَأَبْقَى} (الأعلى: ١٧) أي: خير من الحياة الدنيا وأبقى منها، فالشاهد في هذه الآية أن "من" محذوفة أي مقدرة. وقد اجتمع إثبات "من" وحذفها في قول الله تعالى: {أَنَا أَكْثَرُ مِنْكَ مَالًا وَأَعَزُّ نَفَرًا} (الكهف: ٣٤) (Al-ghoyalaini, 1985). وفي هذه الحالة كذلك أن "من" ومجرورها مع اسم التفضيل كالمضاف إليه مع المضاف في عدم تقديم وتأخير؛ فلا يجوز تقديم "من" ومجرورها على اسم التفضيل كما لا يجوز تقديم المضاف إليه على المضاف (Al-ghoyalaini, 1985)، فلا يقال: (من كسلان مجتهد أفضل) ولا (مجتهد من كسلان أفضل). ولكن يستثنى من ذلك إذا كان المجرور بها اسم استفهام أو مضافا إلى اسم استفهام فحينئذ حكم تقديم "من" ومجرورها على اسم التفضيل واجب (Hisyam)، نحو: (ممن هو أجمل؟) و(أنت من ابن من أفضل).

٢. اقترانه بأل

إذا اقترن اسم التفضيل بأل وجب له حكمان وهما (Al-ghoyalaini, 1985):

أ. أن يمتنع وصله بمن

ب. أن يطابق ما قبله أفرادا وتثنية وجمعا وتذكيرا وتأنيثا

نحو:

تأنيث	تذكير	
الطالبة الفضلى	الطالب الأفضل	إفراد
الطالبان الفضليان	الطالبان الأفضلان	تثنية
الطالبات الفضليات	الطلاب الأفضلون	جم

ع

٣. إضافته إلى نكرة

إذا أضيف اسم التفضيل إلى نكرة لزمه حكمان وهما (Al-ghoyalaini, 1985):

أ. أن يكون مفردا ومدكرا

ب. أن يمتنع وصله بمن

ويلزم المضاف إليه أن يطابق المفضل أفرادا وتثنية وجمعا وتذكيرا وتأنيثا (Hisyam). نحو:

تذكير	تأنيث
إفراد جاء أكبر رجل	جاءت أفضل طالبة
ثنائية جاء أفضل طالبين	جاءت أذكي طالبتين
جمع جاء أكرم رجال	جاءت أكرم طالبات

٤. إضافته إلى معرفة

إذا أضيف اسم التفضيل إلى نكرة ترتب على ذلك أمران، وهما (Al-ghoyalaini, 1985):

أ. امتناع وصله بمن

ب. جاز فيه وجهان، وهما:

١. أن يكون مفردا ومذكرا

٢. وأن يطابق ما قبله إفرادا وثنائية وجمعا وتذكيرا وتأنيثا، نحو:

تذكير	تأنيث	
إفراد جاء أفضل الطلاب	جاءت فضلي الطالبات	وجود المطابقة
ثنائية جاء أفضل الطلاب	جاءت فضليا الطالبات	
جمع جاء أفضلو الطلاب	جاءت فضليات الطالبات	
إفراد جاء أفضل الطلاب	جاءت أفضل الطالبات	عدم المطابقة
ثنائية جاء أفضل الطلاب	جاءت أفضل الطالبات	
جمع جاء أفضل الطلاب	جاءت أفضل الطالبات	

ج. اسم التفضيل في اللغة الإندونيسية (Tingkat Perbandingan)

ج.أ. تعريفه

هو: المقارنة بين شيئين مختلفين في درجتهما سواء أكان أحدهما أعلى من الآخر أم أدنى منه

(Sukardi, 2008)، نحو: "ahmad lebih cepat daripada zaid" و "ahmad kurang cepat dibandingkan"

”zaid، صيغة “lebih cepat” في المثال الأول يدل على أن درجة سرعة أحمد أعلى من درجة سرعة زيد، وصيغة “kurang cepat” في المثال الثاني أن درجة سرعة أحمد أدنى من درجة سرعة زيد.

و tingkat perbandingan من أهم خصائص kata sifat/adjektiva (صفة) لمقارنة بين شيئين أهمهما في مستوى واحد أم زاد أحدهما على الآخر في المستوى (Kamdhi). ومن خصائصها كذلك أنها تستخدم لمعرفة مستوى شيء ما من حيث جودته، وذلك بأن تأتي قبل adjektiva كلمة “sangat” أو “agak” (Kamal, 2018).

وعند حسن علوي والآخرين هو: المقارنة بين شيئين أو أكثر في درجة واحدة أو في درجة مختلفة (Alwi, 2010)، فأما الأول فمثاله: “fatimah secantik ibunya”، في هذا المثال أن الجمال الذي في فاطمة نفس الدرجة مع الجمال الذي في أمها، وأما الثاني أي المقارنة بين شيئين أو أكثر في درجة مختلفة فمثاله: “Aisyah lebih cantik dari pada Zainab”، في هذا المثال أن جمال عائشة أشد من جمال زينب، فدرجة جمالهما مختلفة.

ج.ب. أقسامه

ينحصر تقسيمه في أربعة أقسام، وهي ما يلي:

١. Tingkat ekuatif (المستوى المعادل)

هو ما يدل على أن شيئين اشتركا أو أكثر في صفة واحدة وفي درجة واحدة (Moeliono, 1988) نحو: “jarak dari rumah kholid ke masjid sejauh jarak dari pasar ke sekolahnya”، في هذا المثال أن مسافة ما بين بيت خالد والمسجد نفس مسافة ما بين السوق مدرسة خالد. وفي هذا القسم يصاغ الاسم بصيغتين، وهما (Moeliono, 1988):

أ. Se- + adjektiva

ب. sama + adjektiva + nya + dengan

٢. Tingkat komparatif (مستوى المقارنة)

هو ما يدل على أن شيئين اشتركا في صفة وزاد أحدهما على الآخر أو نقص (Moeliono, 1988)، نحو: “nasi goreng buatan ibu lebih enak daripada nasi goreng buatan kakak” أو “nasi goreng kakak kurang enak dibandingkan dengan nasi goreng ibu” في المثال الأول تدل على أن صفة اللذة زادت، وأما صيغة “kurang enak” في المثال الثاني أن صفة اللذة نقصت.

ويصاغ اسم التفضيل في هذا القسم بثلاث صيغ، وهي (Alwi, 2010):

أ. Lebih + adjektiva + daripada

ب. Kurang + adjektiva + daripada

ت. Kalah + adjektiva + dengan/daripada

٣. Tingkat Superlatif (مستوى المقارنة الفائقة)

هو ما يدل على أن الشيء المفضل أعلى درجة في صفة معينة من جميع الأشياء التي تقارن (Kusumawati, 2019)، نحو: “Irfan yang paling rajin diantara semua siswa”، في هذا المثال أن عرفان زاد على جميع الطلاب في صفة النشاط.

ويصاغ اسم التفضيل في هذا القسم بصيغتين، وهما (Moeliono, 1988):

أ. Paling + adjektiva

ب. Ter- + adjektiva

٤. Tingkat eksesif (المستوى المفرط)

هو عبارة عن وصف شيء ما بصفة معينة وفي هذا الوصف مبالغة الكلام (Kridalaksana, 1986)، نحو: “mobil itu sangat bagus sekali”، في هذا المثال أن السيارة وصفت بالجمال مع المبالغة في الوصف.

ويصاغ الاسم بعدة الطرق منها ما يلي (Alwi, 2010):

أ. Terlalu + adjektiva

ب. Terlampau + adjektiva

ت. Kelewat + adjektiva

ث . Ke + adjektiva + an

د . نتائج البحث

بعد أن قام الباحث بهذه الدراسة توصل إلى النتائج، ويمكن تلخيصها ما يلي:

١ . وجود أوجه تشابه واختلاف اسم التفضيل في اللغة العربية واللغة الإندونيسية على المستوى الصرفي، والنحوي، والدلالي.

أوجه التشابه:

على المستوى الصرفي: يوجد اسم تفضيل بصيغة المفرد في كلتا اللغتين، وكون اسم التفضيل في اللغة العربية مفرداً مذكراً دائماً إذا تجرد من ال والإضافة، وكذلك اسم التفضيل في اللغة الإندونيسية، ولا يصاغ اسم التفضيل في اللغة العربية من فعل غير ثلاثي، وكذلك في اللغة الإندونيسية خاصة عند استخدام صيغة "Ter- + adjektiva"، ووجود سابق (ال) في اللغة العربية إذا أريد باسم التفضيل معنى (superlatif)، وكذلك في اللغة الإندونيسية يوجد سابق "ter"، وإذا أريد أن يصاغ اسم التفضيل في اللغة العربية مما لم يستوف شروط صوغه فإنه مركب من كلمتين هما كلمة "أشد" أو "أكثر" ومصدره منصوباً، وكذلك اسم التفضيل في اللغة الإندونيسية هو مركب من كلمتين هما كلمة "lebih" أو "kurang" وكلمة الصفة (adjektiva).

على المستوى النحوي: استعمال الكلمة الوظيفية "من" قبل المفضل عليه في اللغة العربية، وكذلك استعمال الكلمة الوظيفية "daripada" قبل المفضل عليه في اللغة الإندونيسية خاصة على مستوى المقارنة (komparatif)، وحذف "من" مع المفضل عليه في اللغة العربية، وكذلك حذف "daripada" مع المفضل عليه في اللغة الإندونيسية إذا كان المعنى مفهوماً دونهما، وتشابه اسم التفضيل في كلتا اللغتين تركيباً حيث إنه يأتي بعد المفضل، وإمكانية كون اسم التفضيل نعتاً في كلتا اللغتين.

على المستوى الدلالي: اسم التفضيل في اللغة العربية يدل على تفضيل بين شيئين أو أكثر وزاد أحدهما على الآخر، وكذلك اسم التفضيل في اللغة الإندونيسية خاصة على مستوى المقارنة (komparatif)، واسم التفضيل

في كلتا اللغتين يمكن أن يدل على معنى المقارنة الفائقة (superlatif)، وتوجد في كلتا اللغتين صيغة تشبه صيغة اسم التفضيل ولكن تدل على غير التفضيل.

أوجه الاختلاف:

على المستوى الصرفي: يوجد اسم التفضيل بصيغة الجمع في اللغة العربية، ولا يوجد في اللغة الإندونيسية، ويوجد اسم التفضيل بصيغة المثنى في اللغة العربية، ولا يوجد في اللغة الإندونيسية، واسم التفضيل في اللغة العربية يتغير صرفيا بالمذكر والمؤنث بخلاف اسم التفضيل في اللغة الإندونيسية الذي لا يتقيد بهذا النظام، ولا يصاغ اسم التفضيل في اللغة العربية من منفي بخلاف اسم التفضيل في اللغة الإندونيسية الذي يمكن أن يصاغ من منفي، ولا يجوز أن يصاغ اسم التفضيل في اللغة العربية من فعل تجاوز عن ثلاثة أحرف، ويجوز ذلك لاسم التفضيل في اللغة الإندونيسية عند استخدام صيغة "paling + adjektiva"، واسم التفضيل في اللغة العربية مركب من كلمة واحدة خاصة اسم التفضيل على وزن "أفعل"، واسم التفضيل في اللغة الإندونيسية على مستوى المقارنة (komparatif) مركب من كلمتين هما كلمة "lebih" أو "kurang" وكلمة الصفة (adjektiva)، وإذا أضيف اسم التفضيل إلى معرفة جاز فيه وجهان، بخلاف اسم التفضيل في اللغة الإندونيسية الذي ليس فيه إلا وجه واحد.

على المستوى النحوي: اسم التفضيل في اللغة العربية خاصة في حالة اقترانه بأل يلزم أن يطابق منوعته إفرادا تثنية وجمعا وتذكيرا وتأنيثا، وأما اسم التفضيل في اللغة الإندونيسية لا تلزم هذه المطابقة، واسم التفضيل في اللغة العربية تتغير حركته الأخيرة حسب موقعه من الإعراب، ولا نظير لمثل هذا النظام في اللغة الإندونيسية، واسم التفضيل في اللغة العربية يأتي بعد الفعل إذا كان فاعلا بخلاف اسم التفضيل في اللغة الإندونيسية الذي يأتي قبل الفعل (predikat) إذا كان فاعلا (subjek)، وعدم جواز تقديم "من" ومجرورها على اسم التفضيل في اللغة العربية، وأما في اللغة الإندونيسية فإنه يجوز.

على المستوى الدلالي: من أنواع اسم التفضيل في اللغة الإندونيسية ما يدل على أن شيئين أو أكثر اشتركا في صفة واحدة ولا يزيد أحدهما على الآخر (ekuatif)، وليس من معاني اسم التفضيل في اللغة العربية ما يدل على ذلك، ومن أنواع اسم التفضيل في اللغة العربية هو ما يدل على عبارة عن وصف شيء بصفة معينة مع المبالغة في الوصف (eksesif)، وليس من معاني اسم التفضيل ما يدل على ذلك، واسم التفضيل في اللغة العربية قد يدل

على معنى التفضيل بين شيئين في صفتين مختلفتين، وليس من معاني اسم التفضيل في اللغة الإندونيسية ما يدل على ذلك.

٢. توصلت هذه الدراسة إلى أنه يمكن الاستفادة من نتائج الدراسة التقابلية بين اللغة العربية واللغة الإندونيسية على مستوى اسم التفضيل في إعداد الوحدة التعليمية لتعليم اللغة العربية للمبتدئين الإندونيسيين على مستوى اسم التفضيل بوضعها في نصوص الحوار والقراءة وتصميم مادة دراسية لتعليم القواعد النحوية.

خلاصة البحث

بناء على ما تقدم عرضه وبيانه خلال هذا البحث المتواضع، استخلص الباحث أهم النتائج التالية:

١. وجود أوجه التشابه والاختلاف بين اللغة العربية واللغة الإندونيسية على مستوى اسم التفضيل من الناحية الصرفية، والنحوية، والدلالية.
٢. يمكن الاستفادة من نتائج الدراسة التقابلية بين اللغة العربية واللغة الإندونيسية على مستوى اسم التفضيل في إعداد تعليم اللغة العربية للمبتدئين الإندونيسيين على مستوى اسم التفضيل، وذلك بوضعها في نصوص الحوار والقراءة وتصميم مادة دراسية لتعليم القواعد النحوية.

قائمة المراجع

- Alfairuzbadiy, I. Y. (1987). *Alqomus Almuhih*. Birut: Muassasatu ar-risalah.
- Al-Fauzan, A. i. (2010). *Idhoat Li Mu'alimi Al-Lugoh Al-'Arabiyah Li Ghoiri An-nathiqina Bi Ghoiriha*. Ar-Riyadh: Maktabatu Al-malik Fahad Al-wathoniyah.
- Al-ghoyalaini, M. (1985). *Jami' Ad-durus*. Birut: Al-maktabah Al-i'shriyah.
- Almu'jam Alwasit*. (2011). Jeddah: Maktabatu Kunuz Ma'rifah.
- Al-ushoili, A. A. (2006). *Ilmu Al-lughoh An-nafsi*. Ar-Riyadh: Maktabah Aa-Malik Fahad Al-Watoniyah.
- Al-utsaimin, M. i. (2013). *Syarhu Al-Fiyah Ibn Malik*. Mesir: Daru Ibnu Al-jauzi.

- Alwi, H. (2010). *TATA BAHASA BAKU BAHSA INDONESIA*. Jakarta: Balai Pustaka.
- An-najd, M. A. (1992). *Dhiya' As-salik ila Awdhohi Al-masalik*. Mesir: Maktabah Ibnu Taimiyah.
- Ar-Rajihi, a. (1995). *'Ilmu Al-lugoh At-tathbiqi wa Ta'limi Al'Arabiyah*. Iskandariyah: Dar Alma'rifah Al-jami'iyah.
- As-suyuthi, J. (1980). *Ham'u Alhawami' Fi Syarhi Jam'i Al-jawami'*. Kuwait: Daru Al-buhuts Al-'ilmiyah.
- Azhari, S. (2018). *Al-Akhto' Al-lugowiyah Fi At-Ta'bir A'n Al-mushtolahat Ash-shihiyah. INCISST*.
- Faris, A. H. (2001). *Mu'jam Maqayis Allugoh*. Birut: Dar Ihya' At-turats Alarabi.
- Hisyam, I. (n.d.). *Awdhohu Al-masalik ila Al-fiyah ibnu Malik*. Birut: Almaktabatu Al'ishriya.
- jinni, I. (2001). *Alkhosois*. birut: dar alkutub ali'lmiyyah.
- Kamal, M. S. (2018). Perbandingan Struktur Kata Sifat alam Bahasa Arab dengan Bahasa Indonesia. *jurnl lisanuna*.
- Kamdhi, J. (n.d.). *Terampil Berargumen Pembelajaran Bahasa dan Sastra Indonesia*. Jakarta: Grasindo.
- Kridalaksana, H. (1986). *Kelas Kata dalam Bahasa Indonesia*. Jakarta: PT Gramedia.
- Kusumawati, T. I. (2019). NUmerial dan Adjektiva dalam Bahasa Indonesia. *Nizhamiyah*.
- Moeliono, A. M. (1988). *TATA BAHASA BAKU BAHASA INDONESIA*. Jakarta: Balai Pustaka.
- said, h. (2018). Retrieved from <http://www.muhtawa/209641/المنهج الوصفي/>
- Sukardi, S. S. (2008). *Bahasa Indonesia 1 SMA kelas 10*. quadra.
- zarkasyi, A. H. (2014). *Waqi' Ta'lim Al-lugoh Alarabiyah Fi Al-ma'hid Wa Al-madaris bi Indunisyah. Jurnal Lisanudhad*.